Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 8, 2026, 9458

Deanship of Scientific Research

The _Role of Global Television News Networks in International Conflicts

Abdullah Hussein mahmoud al-azzam [1], ***Ali Nail Mohammad Al-azzam*** [*2]

[1]General University Requirements Center, University of Jordan, Amman, Jordan.

[2]Foreign Languages Centre, English Language Division, University of Jordan, Amman, Jordan.

Received: 24/10/2024
Revised: 25/12/2024
Accepted: 25/2/2025
Published online: 1/3/2026

[*] *Corresponding author:*
a_alazzam@yahoo.com

Citation: Al-Azzam, A. H. M., & Al-Azzam, A. N. . M. (2026). The _Role of Global Television News Networks in International Conflicts. Dirasat: Human and Social Sciences, 53(8), 9458.
https://doi.org/10.35516/Hum.2026.9458

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aimed to identify the role of international television news networks in international conflicts.

Methods:.This study used the descriptive analytical approach and the comparative analysis approach by analyzing the role of global television news networks in international conflicts, especifically the American global television networks, French networks, networks in the Middle East, Russian networks, and finally Chinese networks, to determine how these television networks cover the current international conflicts. The study also aimed to conduct a comparative analysis of how these networks portrayed and dealt with the Israeli war on Gaza Strip in 2023, and compared it with the way those networkd potrayed and preseted the Russian-Ukrainian war in 2022.

Results:. The study results showed that the attitudes and perspectives that the majority of global television news networks hold toward international conflicts are influenced by the foreign policies of their countries, their interests, and the interests of their allies. The study also showed that global television news networks in the United States, Russia, and China reflected the implicit and explicit state of competition in the structure of the international system.

Conclusions: The study asserted the otion that global television news networks are considered one of the most prominent tools for managing war and global conflicts, as the development of satellite broadcasting has led to a multiplicity of stories and narratives related to disputes and conflicts at the global level.

Keywords: International television news networks, International conflicts, Directed media, Foreign policies.

دورشبكات التلفزيون الإخباريَّة العالميَّة في الصراعات الدوليَّة

عبدالله حسين محمود العزّام[1]*، علي نايل محمد العزّام[2]

[1] مركز المتطلَّبات الجامعية العامة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[2] مركز اللغات، شعبة اللغة الإنجليزية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية.

المنهجية: تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج التحليل المقارن عبر تحليل دور شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية، وتحديدًا شبكات التلفزيون العالمية الأمريكية والشبكات الفرنسية والشبكات في الشرق الأوسط والشبكات الروسية وأخيرًا الشبكات الصينية، للوقوف على كيفية تغطية تلك الشبكات المتلفزة للصراعات الدولية الدائرة حاليًا وتحليل مقارن حول كيفية تعامل تلك الشبكات مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2023 من ناحية وتعاملها مع الحرب الروسية الأوكرانية عام 2022 من ناحية أخرى.

النتائج: أثبتت الدراسة أن غالبية شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في توجيه خطابها الإعلامي في أثناء الصراعات الدولية تتأثر في سياسات دولها الخارجية ومصالحها ومصالح حلفاؤها، وأثبتت أن شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في كل من الولايات المتحدة وروسيا والصين عكست حالة التنافسية الضمنية والصريحة في هيكلة النظام الدولي.

الخلاصة: تعتبر شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في القرن الواحد والعشرين أحد أبرز أدوات إدارة الحرب والصراعات العالمية؛ إذ أدى تطور البث الفضائي إلى تعدد القصص والسرديات المتعلقة بالنزاعات والصراعات على المستوى العالمي.

الكلمات الدالة: شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية، الصراعات الدولية، الإعلام الموجَّه، السياسات الخارجية.

المقدِّمة

يُعد تناول دور شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية من أبرز الموضوعات التي تجمع بين الإعلام والسياسة الدولية؛ إذ تشهد الساحة العالمية تناميًا في حِدَّة الصراعات الدولية وتعقيدًا في التفاعلات بين الدول والمنظمات غير الحكومية والحركات الثورية. وقد أصبحت وسائل الإعلام، خاصة شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية، أداة محورية في إدارة النزاعات الدولية عبر توجيه الرأي العام والتأثير في صانعي القرار.

تتناول هذه الدراسة دور شبكات التلفزيون العالمية، مثل الأمريكية والروسية والصينية، في تشكيل السرديات الإعلامية للصراعات الدولية، مشيرة إلى أن هذه الشبكات غالبًا ما تتأثر بسياسات دولها الخارجية وأجنداتها الاستراتيجية. فمثلًا، أظهرت التغطية الإعلامية للحرب الإسرائيلية على غزة عام 2023 والحرب الروسية الأوكرانية عام 2022 اختلافات واضحة في السرديات التي قدمتها هذه الشبكات؛ مما يعكس حالة من التنافس الإعلامي بين القوى الدولية الكبرى واستخدام شبكات التلفزيون العالمية بِوَصفِها أداة للقوة الناعمة؛ حيث أصبحت الصورة والنصوص الإعلامية أدواتٍ رئيسةً في بناء السرديات السياسية وتوجيه السياسات العامة. فمثلًا، يجري استخدام مصطلحات وانتقاء صور محددة لإبراز جانب معين من الصراع أو لتبرير سياسات دولة ما تجاه قضية محددة. ومن جهة أخرى، أظهرت الدراسة أن العديد من هذه الشبكات لا تلتزم بالحياد الصحفي، بل تعمل على إبراز مصالحها الوطنية أو مصالح حلفائها.

كما أظهرت الدراسة أهمية تحليل دور شبكات التلفزيون الإخبارية عبر نظرية التأطير الإعلامي، التي تفترض أن الإعلام لا ينقل الحقائق كما هي، بل يعيد صياغتها في إطار يخدم أهدافًا معينة. وتعتبر هذه المنهجية ضرورية لفهم كيفية تشكيل الرأي العام العالمي تجاه الصراعات.

في الختام، تؤكد الدراسة أن شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية لا تُعد فقط وسيلة لنقل الأخبار، بل تؤدي دورًا استراتيجيًا في إدارة الصراعات وتوجيه السياسات الدولية؛ مما يجعلها أحد أهم أدوات القوة الناعمة في القرن الحادي والعشرين، وذلك على النحو الذي سوف يجري تناوله وتحليله في هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

نظرًا إلى قدرة شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية على مناقشة الصراعات الدولية والسرد الإخباري للأحداث، فلإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل الرئيس: **ما دور شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية؟**

أهداف الدراسة

1. تعرُّف دور شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية
2. تعرُّف شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية وأشكال الصراعات الدولية.
3. الكشف عن الأدوار التي تقوم بها شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية.
4. بيان أساليب شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية بِوَصفِها لاعبًا في الصراعات الدولية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من الناحيتين العلمية والعملية في ما يأتي:

تأتي أهمية الدراسة علميًّا من قلَّة الدراسات التي تحلل دور شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية، علاوة على تسليط الضوء على نماذج من دورها في الصراعات الدولية، في ما تسعى الدراسة عمليًا إلى تقديم دراسة حديثة للباحثين من حيث الكشف عن دور شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية في فترة مهمة تتميز بزيادة حدة الصراعات الدولية في العالم في ضوء الصراع الروسي الأوكراني والصراع الإسرائيلي الفلسطيني العربي والحروب الأهلية في بلدان الشرق الأوسط والصراعات في أفريقيا وتنافس القوى الدولية.

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية، تتبنى وجهات نظر غير انتقادية إلى حد كبير في الصراعات الدولية وتحديدًا "الحروب العسكرية".

الفرضية الثانية: شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية أداة من أدوات السياسة الخارجية للدول في تشكيل الرأي العام على المستوى الإقليمي والدولي، ومن ثَمَّ فإن استخدام شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية يُعد أداة إعلامية من حيث تشكيل صورة عن الصراع بحسب التوجهات الاستراتيجية لأطراف الصراع.

الفرضية الثالثة: شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية خاضعة إلى حدٍّ كبير إلى توجهات نخب السياسة الخارجية وهي عامل للتلاعب والتأثير والسرد، مع التركيز على حالات الصراعات الدولية "الحروب العسكرية"

منهجية الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية، وبناءً على ذلك جرى اختيار عدد من شبكات التلفزيون العالمية من أبرزها الأمريكية والشبكات الفرنسية والشبكات في الشرق الأوسط والشبكات الروسية وأخيرًا الشبكات الصينية؛ للوقوف على كيفية تغطية تلك الشبكات المتلفزة للصراعات الدولية الدائرة حاليًا وتحديدًا تعامل تلك الشبكات مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2023 من ناحية وتعاملها مع الحرب الروسية الأوكرانية عام 2022 من ناحية أخرى. وقد اعتمدت الدراسة على المناهج الآتية:

المنهج الوصفي التحليلي: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، وتهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة وتعرُّف المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات عن طريق جمع المعلومات كمًّا أو كيفًا أو بالاثنين معًا، بما يوضح خصائصها وسماتها **(عمر، 2002، ص210).**

المنهج المقارن: تمثل المقارنة أحد أساليب جمع المعلومات، ويهدف هذا المنهج إلى تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين ظاهرتيْن أو أكثر، أو بالنسبة إلى ظاهرة واحدة، ولكن ضمن فترات زمنية مختلفة. فعلى الرغم من أن المنهج المقارن منهج مستقل بحد ذاته فإن معظم الدراسات المقارنة لا يمكن أن تجري دون الاعتماد على مناهج أخرى مساندة، مثل المنهج التحليلي، حتى إن كثيرًا من الباحثين يقيمون دراساتهم على منهج يطلق عليه المنهج التحليلي المقارن؛ دلالة على اعتماد المقارنة على بيانات تحليلية، ويمكن أن يعتمد على المنهج التاريخي للمقارنة. وبشكل عام يمكن القول إن طريقة المقارنة تشتمل على إجراء مقارنة بين ظاهرتين اجتماعيتين أو اقتصاديتين أو طبيعيتين؛ بقصد الوصول إلى حكم معين يتعلق بوضع الظاهرة في المجتمع، والحكم هنا مرتبط باستخدام عناصر التشابه أو التباين بين الظاهرتين المدروستين. **(القصبي، 2004: 254).**

متغيرات الدراسة:

تتركز في هذه الدراسة المتغيرات الاتية:

- **المتغير المستقل:** الصراعات الدولية.
- **المتغير التابع:** شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية.

نظرية الدراسة: التأطير الإعلامي

تستمد هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية التأطير الإعلامي، ويمكن تفسير التأطير باعتباره عملية يجري فيها تسليط الضوء على جوانب واعتبارات معينة في المناقشة الإخبارية السياسية على حساب جوانب واعتبارات أخرى.

وتفترض نظرية التأطير الإعلامي أن الأحداث في ذاتها لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب معناها عبر وضعها في (إطار) يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق، وذلك عبر التركيز على بعض الجوانب واغفال جوانب أخرى، علاوة على ذلك فإن تبني الجمهور إلى بعض جوانب الانتقاء والإبراز في الرسالة الإعلامية يؤدي إلى تبني الجمهور لهذه الأطر؛ ما يؤثر في رؤيته للقضايا المطروحة والحلول اللازمة لها (المزاهرة، 2018)، ويتجلى التأطير في مقدار التغطية الإعلامية لصراع معين واللغة المستخدمة لوصف الجهات الفاعلة والأحداث في ذلك الصراع كما يحدد نوع التأطير المستخدم ما إذا كان الجمهور سيتعاطف مع أحد الجانبين المعنيين أو يشعر بالانفصال عن الاحداث التي تجري بعيدًا عنهم، وتتناول هذه الدراسة التأطير الإعلامي في شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية عبر الوقوف على كيفية تغطية تلك الشبكات للصراعات الدولية الدائرة حاليًا وتحليل مقارن حول كيفية تعامل تلك الشبكات مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2023 من ناحية وتعاملها مع الحرب الروسية الأوكرانية عام 2022 من ناحية أخرى عبر وصف السرد الإخباري للصراع واتجاه التغطية الإعلامية واللغة المستخدمة لتصوير سياق الأحداث وكيفية وصف أطراف الصراع.

علاوة على ذلك أشارت العديد من وجهات النظر الأكاديمية إلى النظريات التي تعتبر الموضوعية الصحفية مفهومًا مهمًّا من حيث دعم مبادئ الحقيقة والدقة والحياد في الصحافة، وبما يضفي قيمتها ودورها المهني.

ففي عام 1920 عندما ظهرت أفكار البنائية **(Schudson, M. (1978)**، وتحديدًا مع بروز مقالة والتر ليبمان الذي تحدث بها عن المثل الأعلى للموضوعية، وركز في كتاباته على العلم بِوَصفِهِ مصدرًا محتملًا للمفاهيم الموضعية التي ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر نتيجة للنموذج التحولي في تكنولوجيا البحث الذي نقل المنهج من الحقيقة إلى الطبيعة، واعتمد على أفكار توحد موضوعات المراقبة والأشياء المرصودة، وهو ما يقصد به

(الموضوعية الميكانيكية) باعتبارها الدافع المستمر لقمع التدخل المتعمد من قبل المجتمع، ووضع بدلًا منه مجموعة من الإجراءات التي من شأنها أن تحرك الطبيعة نحوها عبر برتوكول صارم. (Daston, L. and Galison, P. (2007) P121).

من ناحية أخرى حددت المساهمات الكانطية "الهدف" حول مفهوم الموضوعية باعتباره خطابًا فلسفيًّا عالميًّا مع الإشارة إلى مفهوم الذاتية العلمية أو التجريبية اللذان يرسمان منظورًا جديدًا وخط فاصل بين الموضوعية والذاتية (Daston, L. and Galison, P. (2007).

وقد استعرض والتر ليبمان (1920) مشكلة الذاتية الصحفية وأظهر القلق حول قضية تشويه الناس للحقائق عبر عدسة "الصور النمطية" الثقافية والعواطف، والحكم الروتيني. (Lippmann, W. (1922,P4)؛ ما يعني أن ليبمان يعتقد أن للظواهر الاجتماعية جانبين: الأول جوهري أو حقيقي والثاني مبني، مؤكدًا أن الحقيقة لا يمكن استيرادها إطلاقًا، من هنا يجب التمييز بين الإعلام والحقيقة والأخبار، فوظيفة الحقيقة وفقًا لليبمان تسليط الضوء على الحقائق المخفية بينما وظيفة الأخبار تسليط الضوء على الحقائق المخفية، إشارة إلى حدث، كما أكد ليبمان في عام (1920) أنه في الوقت الذي يصبح فيه العالم أكثر تعقيدًا فإن الأفراد والحكومات بحاجة أكبر إلى مصدر موثوق للمعلومات الواقعية؛ إذ إن أي نقص أو شح أو قلة الوصول إلى هذه المعلومات يتسبب في شعور الناس في المجتمع بالضياع وعدم اليقين، مشيرًا إلى أن الأكثر ضررًا من ذلك بروز ما يسمى بالدعاية الباطلة، ويسلط ليبمان الضوء هنا على خطورة التحيز الإعلامي (Lippmann, W. (1922). وبهذا الصدد ركزت العديد من الأدبيات النظرية إلى مفهوم الانحياز الإعلامي من حيث ضرورة أن توفر وسائل الإعلام تغطية متوازنة وغيرة متحيزة، والتحيز الإعلامي يبرز عبر الممارسات الحتمية التي يجسدها الصحفيون عبر التعبير عن وجهة نظرهم الخاصة أو تفسيرهم للقصة عبر اختيار من سيجري مقابلته، نتيجة التحيزات الثقافية والعرقية والأفكار الموجودة مسبقًا حول القصة، من دون اللجوء إلى التحرير العلني والصريح. (Calcutt, A. and Hammond, P. (2011, p100)

وأخيرًا، صحافة السلام، التي تركز على فهم خلفية الصراع وشرحه، وإعطاء صوت لجميع الأطراف المعنية، وتسلط الضوء على السلام والحلول **(Lynch, J. and McGoldrick, A. (2005)**، كما يوفر مفهوم صحافة السلام، الذي قدمه جالتونج (2003)، للصحفيين إطارًا لتجنب التحيز القيمي، بمعنى أن الحقيقة هي في قلب صحافة السلام، وتعارض الدعاية والأكاذيب، وكشف التستر، بينما يساعد الصحفي الحربي على التستر على الحقائق وتشويه الوقائع، مع توجه محدد نحو إبراز انتصار جهة معينة، عبر استخدام تقنيات الإقناع. **(Galtung, J. (2003.p 177)**

المبحث الأول: العلاقة بين شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية والسياسة الخارجية

المطلب الأول: شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية

قلب الانفجار الهائل في شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية الثورة الإعلامية؛ ما أدى إلى حاجة لا تشبع للمحتوى الإخباري، كما أن عدد الكوارث والحروب تمثل محتوى جيد للصحافة التلفزيونية، وفي الوقت نفسه أدى إلى ظهور بيئة إعلامية عالمية حقيقية، وأدى ذلك إلى ظهور العولمة "نوع من التوحيد" في عرض الأخبار وفي تصور الأحداث الدولية؛ إذ تصل الآن العديد من القنوات التلفزيونية التي تبث الأخبار بشكل رئيس، سواء عالميًّا أو إقليميًّا، إلى جمهور كبير في جميع أنحاء العالم، وأشهرها شبكة (CNN) العالمية، التي جرى إطلاقها في عام 1985م، وأصبحت الشبكة والخدمات الإخبارية التي تحمل علامة (CNN) متاحة الآن لأكثر من مليار شخص في 212 دولة وإقليم، فيما تصل شبكة تلفزيون (BBC) العالمية إلى 167 مليون منزل في ما يقرب من 200 دولة ومنطقة؛ وتبث شبكة أخبار (Deutsche Welle-tv) باللغات الألمانية والإنجليزية والإسبانية إلى 105 ملايين أسرة في جميع أنحاء العالم؛ والقناة الأوروبية القائمة على الصور (EuroNews)، تبث بست لغات أوروبية إلى أكثر من 95 مليون أسرة في جميع أنحاء أوروبا وحوض البحر المتوسط، وقد انضم إلى ذلك العديد من القنوات الإخبارية بالشرق الأوسط التي تعمل على مدار الساعة. **(Morin Vachout, 2001)**

ويرى الباحثون أن العديد من شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية كذلك قد انفجرت في ظل التطور في تقنيات الاتصالات، مثل شبكات (CCTV) الصينية و (RT) الروسية، و (NDT) الهندية و (NHK) الكورية علاوة على شبكة الأخبار الأفريقية (S24) وشبكة أخبار سنغافورة وشبكة (Sky News)، علاوة على شبكة (Al Jazeera)، وشبكة قناة المنار التي تدار من قبل حزب الله التي ظلت منذ عدة سنوات في الخطوط الأمامية لتصوير الهجمات على قوات الميليشيات الإسرائيلية وجنوب لبنان.

المطلب الثاني: العلاقة بين شبكات التلفزيون الإخبارية الدولية والسياسة الخارجية

تعد العلاقة بين الإعلام والسياسة الخارجية علاقة جوهرية، ولقد بات الإعلام في العصر الراهن أحد المقومات الرئيسة للسياسة العامة للدول والمنظمات الدولية والإقليمية، وبهذا الصدد تعمل شبكات التلفزيون الإخبارية الدولية على تبرير السياسة الخارجية للدولة، علاوة على تفسير أو تغطية المواقف السياسية للدولة حتى في حال تناقضها، ما يعني أن هناك تلازمًا بين التوجهات السياسية للدولة والاتصال السياسي عبر شبكات التلفزيون الإخبارية الدولية. **(Katrin, 2006)**

ولقد تأكدت أهمية الإعلام كأداة من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية في النصف الأول من القرن العشرين؛ إذ استخدمت ألمانيا النازية والولايات

المتحدة الأمريكية الأداة الإعلامية لتحقيق اهدافها خلال الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، كما كان الاتحاد السوفياتي سابقًا من الدول الحديثة التي تستخدم الإعلام دعاية في الداخل والخارج سواء في وقت السلم أو الحرب منذ الثورة الروسية عام 1917، وبعد الحرب العالمية الثانية أصبحت الأداة الإعلامية الجبهة الرئيسة للصراع في الحرب الباردة. **(بطرس و خيري 1989)**

وتعد شبكات التلفزيون الإخبارية الدولية انعكاسا للبيئة السياسية الدولية، ولا سيما أنها تصور الأحداث والصراعات والتفاعلات المحلية والإقليمية والدولية في السياسة الدولية، ولقد جاءت الوظيفة السياسية لوسائل الإعلام وتحديدًا شبكات التلفزيون الإخبارية الدولية إضفاء للشرعية أو القبول الاجتماعي لأفكار ومفاهيم معينة واستبعاد مفاهيم وأفكار أخرى من الجدل والنقاش السياسي؛ أي أنها تعمل على ترتيب الاولويات السياسية في إطار من القيم والآراء والمعارف بشكل متوافق وتستبعد في آن الأفكار والآراء المتنافرة، فتعبر بوضوح عن المصالح وتجميع المصالح والدفاع عنها. **(عبدة، 2004).**

المبحث الثاني: دور شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية

المطلب الأول: أشكال الصراعات الدولية

يرى الباحثان أن الصراعات الدولية تتشكل نتيجة سلوكات تهدف إلى تدمير أو إحباط أو السيطرة على دولة أخرى أو مجموعة من البلدان أو سياساتها، بمعنى عدم توافق أهداف دولتين أو مجموعة من الدول، ولا يمكن تحقيق تلك الأهداف من قبل مجموعة واحدة إلا على حساب الدول الأخرى.

ويمكن تقسيم أشكال الصراعات الدولية إلى ثلاثة أنواع رئيسة، هي:

أولًا: الصراعات الإقليمية، ومن أمثلتها الصراعات الحدودية والصراعات على المياه كما هو الحال في بحر الصين الجنوبي وانتهاك المجال الجوي.

ثانيًا: الصراعات السياسية، ومن أمثلتها السيطرة على الحكومات، ويمكن رؤية هذا النوع من الصراع في فترة الحرب الباردة حيث حاولت الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي السابق تغيير عدة أنظمة في دول العالم الثالث كغزو الاتحاد السوفياتي السابق لأفغانستان والتدخل الأمريكي في افغانستان علاوة على التدخل في الشؤون الداخلية في بعض دول أمريكيا اللاتينية.

ثالثًا: الصراعات الاقتصادية، ومن أمثلتها الصراعات بين أعضاء منظمة التجارة العالمية وكذلك حالة التنافس التجارية التي قد تتوسع بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين. **(Joshua Goldstein and J. Pivenhouse, 2014)**

ويضيف الباحثان نوعين آخرين للصراعات الدولية يتمثلان في:

رابعًا: الصراعات العرقية، وهي صراعات بين مجموعتين عرقيتين أو أكثر، وقد يكون مصدر الصراع سياسيًا أو اجتماعيًا أو اقتصاديًا أو تكنولوجيًا، وقد ينشأ بين المجموعات العرقية لتحقيق أهداف الوصول إلى السلطة بسبب تهميشها أو افتقارها للوصول إليها، وهو ما يمثل تضاربًا في المصالح السياسية.

خامسًا: الإبادات الجماعية، وهي تدمير متعمد ومنهجي للمدنيين بالقتل الجماعي للمجموعات التي قد تكون عرقية أو قومية أو دينية، ومن أمثلتها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وما يتعرض له قطاع غزة من إبادة جماعية للمدنيين.

المطلب الثاني: شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية كأحد أدوات الصراعات الدولية

الفرع الاول: دور الإعلام في الصراعات الدولية

تلعب وسائل الإعلام أدوارًا مختلفة في الصراعات الدولية، وبحسب كاروثرز **(2005)** تميل وسائل الإعلام إلى أن تكون موضوعية في أوقات الأزمات (سلام نسبي)، لكن ذلك يصبح أكثر توجهًا نحو الدعاية في زمن الحرب، بمعنى قبل أن تبدأ الحرب تؤدي وسائل الإعلام وظيفة تحضيرية وإضفاء الشرعية وبناء القبول الاجتماعي للجوء إلى الحرب عبر جمع الأخبار المتحيزة التي تحابي النخب الحاكمة، وأثناء التعبئة في مرحلة الحرب تتولى وسائل الإعلام دورًا دعائيًا؛ حيث تنشر رسائل الدولة التي تبرر الصراع.

وخلال المرحلة النشطة من الحرب الشاملة، تلعب وسائل الإعلام دور الدعاية المركزية أي ان دورها هو نشر رسائل الدولة، ويؤكد كاروثرز **(2005)** أن وسائل الإعلام يمكن أن تلعب دورًا بارزًا وأن يكون لها تأثير كبير في الفترة التي تسبق الصراع العنيف سواء أدى ذلك إلى اعلام رسمي للحرب أو لا، وفي كثير من الاحيان فإن الانحياز والموافقة على استخدام القوة العسكرية تنبع من جمع الأخبار لصالح الأقوياء والمصادر المؤثرة التي تؤيد قرار خوض الحرب، في دراسة العوامل التي تساهم في التحيز الإخباري، ويحدد كاروثرز **(2005)** الجوانب المختلفة لذلك، بما في ذلك وجهات النظر الذاتية التي هي حتمًا غير هيكلية وغير خالية من قيمة خصائص الاقتصاد السياسي المؤثرة على العمل التحريري والصحفي وأولها عملية صنع القرار، التي تتأثر في الواقع "بمصالح واحتياجات" الرعاة التجاريين، مشيرًا إلى أنه من الممكن أن تخدم كل من وسائل الإعلام الإخبارية والترفيهية مصالح النظام القائم

بطريقة أكثر تعقيدا وأقل مباشرة، مما يعكس "المهيمن". **(Carruthers, S.L. (2005).**

إن تحليل العلاقة بين المشهد الاعلامي وتعقيداته وتأثيره على الحرب الحديثة يمكن بيانه عبر مفهوم الحرب المنتشرة التي أشار لها هوسكينز، وأولوغلين **(2010)** والذي يقصد به ما تلعبه تكنولوجيات الاعلام والاتصالات بين الفعل والنتيجة أي الوساطة والتفاعل الديناميكي بين الحكومات والجيوش من ناحية وبين استخدام الناس بمعنى الجمهور التكنولوجي للوسائط الرقمية وتكنولوجيا الاتصالات، وبالتالي الأمر الذي أحتم جميع الأطراف إلى ايجاد طرق جديدة لإدارة ومراقبة تدفق المعلومات المتعلقة بالصراع.

ويجادل هوسكينز، وأولوغلين **(2010)** بأن استخدام وسائل الإعلام الإخبارية وتقنيات الاتصال، ووسائل إعلام المواطنين، والجيوش جزءًا لا يتجزأ من إدارة الحرب، بمعنى أن وسائل الإعلام أداة من أدوات فهم كامل إلى طبيعة الحرب في العصر الحديث، وبالتالي فإن تطوير واعتماد تقنيات وسائل الإعلام على نطاق واسع، بما في ذلك كل من المنصات التناظرية والرقمية أدت إلى زيادة في عدد ورؤية القصص المتعلقة بالنزاعات والصراعات على مستوى العالم، والتي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الأفراد والجماعات، "كيف نحن ندرك أن الحرب ليست مجرد مسألة محتوى الأخبار والصور والقصص المقدمة إلينا، ولكنها أيضًا مسألة تتعلق بكيفية ارتباطنا بوسائل الإعلام" **(Hoskins, A. and O'Loughlin, B. (2010)p.6).**

ويؤكد العديد من علماء الإعلام أن أبرز رفض للموضوعية تجري في مجال تقارير الحرب، و يقول **(McLaughlin, G. (2016)** في هذا الصدد أثناء تغطية الحرب، أصبح موضوع الموضوعية الصحفية هو الأكثر صلة بالموضوع قضية ملحة، ويسلط الضوء على أنه على مر التاريخ، كانت هناك أمثلة عديدة على ذلك المراسلون الحربيون الذين طمسوا الخطوط الفاصلة بين الصحافة والقتال، إما عن طريق المشاركة في القتال الذي كانوا يغطونه أو عبر تقديم أنفسهم كعسكريين أو كمستشارين سياسيين.

الفرع الثاني: ملكية الإعلام والتغطية الإخبارية للصراعات الدولية وتأثرهما بصانع القرار السياسي

يعد مفهوم ملكية الإعلام مفهوم شائع في الدراسات الإعلامية والسياسية يشير إلى ماهِيَّة ملكية وسائل الإعلام، ومن هم الأشخاص الذين يمتلكون وسائل الإعلام ويتحكمون فيها، كما أن قضية ملكية الإعلام مهمة للغاية بالنسبة إلى السياسيين، ومن الممكن أن تؤثر الاختلافات في ملكية المؤسسات الإعلامية على التغطية الإخبارية للصراع الدولي، كذلك من الممكن أن تتأثر بصانع القرار السياسي، وهنا لا بد من الإشارة إلى نوعين من ملكية الإعلام، هما: الإعلام الرسمي، والإعلام الخاص.

أولًا: مفاهيم الإعلام الرسمي والإعلام الخاص

- **الإعلام الرسمي**: ويُقصد به الوسائل الإعلامية التي تُمول وتُدار بشكل مباشر من قبل الدولة أو الحكومة أو السلطات العامة، كما يمكن أن يجري تمويلها عبر الجمهور عبر الضرائب والرسوم، ويتمثل دور الإعلام الرسمي في تمثيل سياسة الدولة الباثة، ودعم القرارات الحكومية، وتبرير المواقف الرسمية على المستويين المحلي والدولي، ومن أمثلة ذلك: التلفزيون الحكومي، والصحف الرسمية، والوكالات الإخبارية المملوكة للدولة. **(https://jgu.edu.in/blog/2024).**
- **الإعلام الخاص:** ويُقصد به الوسائل الإعلامية التي تتسم بملكيتها للأفراد أو المؤسسات الخاصة، ويجري تمويلها من المالكين، وغالبًا ما يعتمد كذلك على تمويلها عبر الإيرادات التجارية، مثل الإعلانات أو الاشتراك أو المبيعات، ويسعى الإعلام الخاص إلى تلبية حاجات الجمهور عبر تقديم محتوى متنوع ومستقل نسبيًا، ومن أمثلة ذلك القنوات الفضائية التجارية والصحف المستقلة والمواقع الإخبارية الخاصة **(https://jgu.edu.in/blog/2024)**

ثانيًا: الفروقات الرئيسة بين الإعلام الرسمي والإعلام الخاص

- **أولًا: الملكية والإدارة:** الإعلام الرسمي مملوك وموجه من قبل الدولة أو الحزب الحاكم، بينما الإعلام الخاص تديره شركات أو مجموعة أفراد. **(Lynch & McGoldrick, 2005)**
- **ثانيًا: الأجندة التحريرية:** الإعلام الرسمي يخضع لأجندة الدولة أو وجهات نظر الحزب الحاكم أو الحكومة ورؤيتها السياسية، في ما أن الإعلام الخاص يتمتع بحرية نسبية في تحديد أجندته التحريرية، لكنه قد يتأثر بمصالح مالكيه أو المعلنين. **(https://jgu.edu.in/blog/2024)**
- **ثالثًا: المصداقية والجمهور:** الإعلام الرسمي قد يُنظر إليه على أنه أقل موضوعية بسبب ارتباطه المباشر بالحكومة أو الحزب الحاكم وتركيزه على الاتجاهات الأساسية المهمَّة في القصص ووجهات نظر الدولة الباثة، فيما قد يكون الإعلام الخاص أكثر جذبًا للجمهور بسبب تنوع محتواه، لكنه قد يتأثر بالتحيزات التجارية. **(Calcutt & Hammond, 2011)**

ثالثًا: تأثير صانع القرار السياسي على الإعلام

- **أولًا: في الإعلام الرسمي**، صانع القرار السياسي يمتلك تأثيرًا مباشرًا في السياسات التحريرية للإعلام الرسمي ويجري توجيه المحتوى القصصي

والسردي بما يتوافق مع الأهداف السياسية للدولة، وفي أوقات الأزمات مثل الصراعات الدولية، يُستخدم الإعلام الرسمي أداة لتبرير السياسات على الصعيدين الداخلي والخارجي علاوة على تعزيز الوحدة الوطنية. **(Hoskins & O'Loughlin, 2010)**

- **ثانيًا: في الإعلام الخاص**، يتأثر الإعلام الخاص بقرارات صانع القرار السياسي بشكل غير مباشر، ويمكن للحكومات ممارسة الضغوط عبر قوانين الإعلام أو الرقابة أو حجب الإعلانات، ويظل الإعلام الخاص أكثر مرونة في التعبير عن وجهات نظر متنوعة، لكنه قد يواجه تحديات بسبب القيود السياسية أو الضغوط الاقتصادية. **(Carruthers, 2005)**

رابعًا: نماذج من تأثر الإعلام بصانع القرار السياسي

الفرع الأول: في الولايات المتحدة الأمريكية، الإعلام الرسمي، مثل شبكة البث الإخبارية (PBS)، يعكس السياسات الأمريكية ويعتمد على تمويل حكومي، أما الإعلام الخاص، مثل شبكات البث الإخبارية (CNN) و(Fox New)، فيظهر تباينًا في الخطاب السياسي الذي يقدمه بسبب مصالح الشركات المالكة من الناحيتين الاقتصادية والتجارية، وقد تفتقر إلى الموضوعية والجودة. **(Zurawik, 2022)**

الفرع الثاني: في الشرق الاوسط، الإعلام الرسمي، كما هو الحال مع "قناة الإخبارية السعودية"، يعكس السياسات الوطنية بشكل كامل **(https://www.alekhbariya.net/ar)**، أما الإعلام الخاص، مثل شبكة "الجزيرة"، فيبرز توازنًا نسبيًّا، مع تركيزه على قضايا حقوق الإنسان والصراعات الإقليمية. **(الجزيرة)**

الفرع الثالث: في الإعلام الروسي، الإعلام الرسمي، كما هو الحال في شبكات البث التلفزيونية الروسية الثلاث الرئيسة والأكثر مشاهدة، مثل (القناة الأولى)، و (روسيا1) و (روسيا 24)، يعكس السياسات الرسمية الروسية ويعتمد على تمويل حكومي، أما الإعلام الخاص فتسيطر عليه الحكومة بطريقة غير مباشرة، مثل شركة شركة غازبروم ميديا؛ أكبر شركة إعلامية روسية، التي تضم أشهر القنوات التلفزيونية، مثل (NTV) و(TNT) و(TV-3) و(Friday) و(x22) و(Match TV). **(https://www.after-russia.org/en/explained/how-all-of-russian-tv-became-state-controlled)**

الفرع الرابع: في الإعلام الصيني، تعد وسائل الإعلام الصينية واحدة من أكثر وسائل الإعلام خضوعًا للسيطرة الحكومية في العالم؛ حيث تحتل المرتبة 177 من بين 180 وفقًا لمؤشر حرية الصحافة لعام (2023) **(https://www.bbc.co.uk/bitesize/guides/zptxxnb/revision/7)**، ومن أمثلتها في مشهد الاتصالات العالمي كما هو الحال في شبكة (CCTV) الإنجليزية التي تبث على مدار 24 ساعة، وشبكة (E&F) باللغتين الإسبانية والفرنسية، وشبكة (Great Wall TV)، وجميعا تعمل كحزمة تلفزيونية تحت شبكة (CCTV)، ونتيجة لذلك تغطي (CCTV International) حاليًّا 98 بالمائة من إجمالي شبكة الإنترنت في العالم ولديها أكثر من 45 مليون مشترك خارج الصين، وتتناول القضايا والأحداث التي تحدث داخل الصين وآسيا والعالم. **(ZHANG Xiaoling,2009).**

الفرع الثالث: أدوار شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية

تلعب شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية -بِوَصفِها إحدى أدوات الصراعات الدولية- أدوارًا عدة، وهي كما ورد في **(Christopher Young, 1991)**

- **أولًا: تصعيد الصراع**

يمكن لشبكات التلفزيون الإخبارية العالمية أن تسهم في تصعيد الصراع، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر؛ إذ إن وجود كاميرات مراسلي الحرب في الميدان قد يؤدي إلى دفع الأطراف المتصارعة في التوسُّع في إطلاق النار.

- **ثانيًا: تهدئة الصراع**

يمكن لشبكات التلفزيون الإخبارية العالمية أن تسهم في وقف تصعيد النزاع، فعلى سبيل المثال أدَّت وسائل الإعلام الأمريكية دورًا رئيسًا في تحويل الرأي العام الأمريكي ضد الحرب في فيتنام، وأدى الافتقار إلى الدعم الشعبي إلى انسحاب الولايات المتحدة من الصراع.

- **ثالثًا: تغطية عمليات الرهائن**

تعمل شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية على تغطية عمليات استعادة الرهائن عبر عمل شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية كقناة اتصال للتفاوض والمساومة، فعلى سبيل المثال غطَّت العديد من شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية استعادة الرهائن الإسرائيليين بعد الاتفاق بين حكومة الاحتلال الإسرائيلية وحركة المقاومة الفلسطينية حماس.

- **رابعًا: وسيلة اتصال بين القادة**

تؤدي شبكات التلفزيون الإخبارية دورَ قناة اتصال بين القادة من ناحية في أثناء فترة الصراعات الدولية في ظل انقطاع قنوات الاتصال الدبلوماسية والقادة والرأي العام من ناحية أخرى في أثناء فترة الانتخابات الرئاسية.

- **خامسًا: التركيز الانتقائي**

يرى الباحثون أن الأحداث الحادة مثل التفجيرات والمعارك العسكرية تحظى بتغطية أكبر وتشكل استجابة شبكات التلفزيون الدولية للصراع،

بينما تحظى في الحالات الواسعة الانتشار، مثل المجاعات والفقر والأحداث الطبيعية، بتغطية أقل، وتتشكل استجابة شبكات التلفزيون العالمية عبر رواية القصص وسرد الأحداث، علاوة على ذلك فإن العامل الآخر الذي شكل تغطية القصص هو التفضيل لكل من شبكات التلفزيون الدولية والجمهور لقصص الأخيار والأشرار، فمثلًا أسفرت الحرب الإيرانية العراقية عن مقتل أكثر من مليون شخص **(Thom Workman,1991)** وكانت ذات أهمية سياسية كبيرة ولكنها لم تتلق سوى تغطية إعلامية قليلة في الغرب، وكان كلا الطرفين غير محبوبين لدى الرأي العام الأمريكي، ومن ثَمَّ لم يكن هناك "رجل طيب" واضح في الصراع، وفي المقابل حظيت الحرب الأهلية الأفغانية المدعومة من السوفييت بتغطية أكبر بكثير، على الأقل حتى انسحاب السوفييت من الصراع، وفي حرب الخليج حظي الصراع بتغطية واسعة، إلا أن وفاة أكثر من 140.000 بنجلاديشي بسبب فيضانات الربيع 1991م لم يجرِ الإبلاغ عنها فعليًّا. **(C. EMDAD HAQUE DANNY BLAIR,2,1992)**

- **سادسًا: البحث عن الحقيقة**

الدور التقليدي الذي تلعبه شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية كمراسلة للحقيقة يمكن أن يؤديَ دورًا مهمًّا في الصراعات الدولية، ومن ثَمَّ فإن الوظيفة الأساسية لتلك الشبكات هي تزويد الجمهور بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات جيدة، ويمكنها أن تسعى إلى تأكيد الروايات الرسمية وكشف الخداع الرسمي وتصحيح أخطاء الإغفال.

الفرع الرابع: أساليب شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية بِوَصفِها لاعبًا في الصراعات الدولية

- **أولًا: حرب الكلمات (توظيف اللغة)**

لا تقل الحرب الكلامية في فترة الصراعات الدولية أهميةً عن المعركة نفسها؛ فهي تستخدم الدعاية من أجل حشد القوات وإدارة التصورات العامة، فمثلًا، قام الإعلام الغربي بتبني السردية الإسرائيلية حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي باستخدام لغة تصف إسرائيل بأنها تدافع عن نفسها وتسمي قوات الاحتلال بقوات الدفاع أو الكوماندوز، بينما تسمي الفلسطينيين بالمسلحين أو الإرهابيين في صورة تصطدم بالمنطق والعقل والتاريخ، ولا سيَّما أن الفلسطينيين يقاومون منذ 75 عامًا من سرقة أراضيهم واستعمارهم علاوة على التعذيب والعقاب الجماعي **(Behnam,2023)**.

- **ثانيًا: التضليل الإعلامي وسيكولوجية التبرير**

في أوقات الصراعات الدولية تعمل شبكات التلفزيون الإخبارية الدولية تكتيكات مزيفة ومضللة لزيادة مصداقية رسالتها ولإضفاء مصداقية على محتواها وجعله أكثر تصديقًا عبر استخدام الوسائط الاصطناعية التي يجري التلاعب بها رقميًا أو أن تكون ملفَّقة بشكل كامل ومطلق لتضليل الجماهير العالمية، ولكسب التأييد في الحرب والعسكرة يجري اللجوء إلى محتوى الوسائط الاصطناعية كجزء من حملات التضليل للترويج إلى معلومات كاذبة هدفها التلاعب في الجماهير، أو تضخيم نظريات المؤامرة؛ مما يزيد من احتمالية أن يكون للسرد صدى لدى الجماهير المستهدفة، عبر ما يسمى بالتسويق الماكر وإغراق بيئة المعلومات بكميات هائلة من المحتوى الذي يحتوي على معلومات انطباعية بوجود دعم شعبي واسع النطاق أو معارضة الرسائل مع اخفاء أصلها الحقيقي، إضافة إلى تكتيك مماثل يسمى الفيضانات البيانية وغالبًا ما تتضمن إرسال رسائل غير مرغوب فيها بغرض تشكيل قصة أو إغراق وجهات نظر متعارضة **(cisa, Tactics of Di sinformation, 2023)**، ويستعرض الباحثون أفضل الأمثلة على هذا الأسلوب؛ إذ حدث المثال الأول في أواخر عام 2023م، ويتمثَّلُ في ما فعله أحد جنود كيان الاحتلال الإسرائيلي إبان القصف الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة في فلسطين في تشرين الأول من العام 2023، وهو يحمل بين يديه طفلين رضيعين زعم أنه أنقذهما من حماس بعد اختطافهما من قبل مجاهدي الحركة وأودعوهما داخل خزانة في قطاع غزة ورغم الانتشار الواسع النطاق للصورة عبر وسائل الإعلام الغربية ووسائل التواصل الاجتماعي تبين فيما بعد أنها مولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي، وكمثال ثان: صورة الطفل المتفحم التي نشرها رئيس الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقال إنها لطفل إسرائيلي أحرقته المقاومة الإسلامية حماس، التي جرى كشف حقيقتها بأنها تعود إلى كلب في عيادة طب بيطري زُيِّفَت عن طريق الذكاء الاصطناعي، غير أن الإعلام الغربي ما لبث أن ردَّد أكاذيب نتنياهو دون تحقق أو دليل.

- **ثالثًا: قولبة الأخبار وعمليات مزجها**

تتمتع شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية بقوة هائلة عندما يتعلق الأمر بتشكيل الرأي العام العالمي وفي الواقع، تلعب تلك الشبكات دورًا مركزيًّا في الصراعات الدولية وتحديدًا في عملية التصنيف العرقي وفي تعزيز ونشر الصور النمطية السلبية عن هذه المجموعات، وبدلًا من ذلك فإن الكلمات والنبرة العامة التي يستخدمها الصحفي التلفزيوني غالبًا ما تبثُّ رأيًا، سواء كان واعيًا أو غير واع، فمثلًا عندما يقرِّر شخص ما استخدام كلمة "إرهابي" بدلًا من "مقاتل من أجل الحرية" فإنه سرعان ما يصبح من الواضح في أي جانب من المناقشة يقف، وإذا نظرنا إلى غالبية شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية وتحديدًا الأجنبية نرى أن الأقليات العرقية والمسلمين يجري تمثيلهم باستمرار بأطر سلبية؛ ما يعني استخدامهم إطارات معينة، وبذلك يُسلِّطون الضوء على جوانب معينة من الحدث واختيارهم، وفي الوقت نفسه تُستَبعَدُ المعلوماتُ الأخرى وتعتبر غير ذات أهمية، ولهذا القرار بالذات -بشأن ما هو مهم وما هو غير مهم- تأثير كبير في الطريقة التي يفسر بها القارئ أو المشاهد الرسالة. **(Jasmijn Remmers, 2014)**.

- **رابعًا: شرعنة المكيالين**

إن شرعنة المكيالين في التغطية الإعلامية للصراعات على أُسس عرقية وجغرافية واجتماعية واقتصادية ليست ظاهرة حديثة، وإنما تعود إلى أربعة عقود عملت خلالها وسائل الاعلام العالمية على تأطير الأخبار في جميع أنحاء أفريقية وأوروبا من السبعينيات الى أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين؛ إذ خلص **(Somerville, K.2017)** إلى وجود اختلافات صارخة في طريقة تأطير الصراعات في القارتين بشكل عام، فعلى سبيل المثال جرى تقديم الصراعات الأوروبية في أماكن مثل البوسنة وصربيا وكرواتيا ومنطقة الباسك في إسبانيا إلى حد كبير في شبكات التلفزيون العالمية باعتبارها شكلًا من القومية ومكونًا جوهريًا للتطور والحضارة وشكل من أشكال التنمية المجتمعية، فيما جرى عرض الصراعات في الدول الأفريقية في أماكن مثل رواندا وكينيا والجنوب ومن ناحية أخرى السودان إلى حد كبير بشكل مبسط وبدائي وعنصري مماثل مع مواقف الحقبة الاستعمارية. **(Somerville, K. 2017)**

المطلب الثالث: نماذج من دورشبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية

المبحث الأول: شبكات التلفزيون العالمية وتعاملها مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2023

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة عسكرية على غزة تحت الاسم الكودي "السيوف الحديدية" ضد حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس، وذلك خلال أكتوبر/ 2023، وتمثل هدف الحملة الرئيس في تقليص القدرة العسكرية لحماس بشكل عام وإيقاف الهجمات الصاروخية التي قامت بها الحركة على المستوطنات الإسرائيلية في جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة.

- **الفرع الأول: الإعلام الأمريكي**

إن التغطية الإعلامية الأميركية للحملة العسكرية تميل إلى الميل نحو روايات الحكومتين الإسرائيلية والأميركية، وأحيانًا على حساب تمثيل وجهات النظر الفلسطينية بشكل كاف، وكثيرًا ما يجري الإبلاغ عن عدد الضحايا الفلسطينيين مع تحذير من أن الأرقام تأتي من وزارة الصحة التي تديرها حماس في غزة، وكأنها تريد التشكيك في شرعيتها، كما أن اللغة المستخدمة في شبكات التلفزيون الإخبارية الدولية هي أيضًا نقطة خلاف سيما وأنها استخدمت مصطلحات مثل "الفصل العنصري" و "التطهير العرقي" و "الإبادة الجماعية"، بالرغم من أن منظمات حقوق الإنسان الدولية والقانون الدولي يعتبرها مصطلحات مشحونة سياسيًا ومرفوضة **(Madison Minges,2023)**، فمثلًا أدانت شبكة فوكس نيوز الأمريكية عملية طوفان الأقصى وأظهرت أن الاحتلال الإسرائيلي ضحية للمقاومة الفلسطينية، ووصفت المقاومة الفلسطينية بالإرهابيين تواصل إطلاق جولات لا نهاية لها من الصواريخ والأجهزة الحارقة على الأراضي الإسرائيلية، أدى إلى قتل العديد من الإسرائيليين، وقال مراسل فوكس نيوز تري ينجست إن "الإرهاب" و"الكابوس" الذي واجهه الإسرائيليون تجلى بوضوح عبر صور السيارات الملطخة بالدماء والمثقوبة بالرصاص؛ ما يعني أن شبكة فوكس نيوز الأمريكية علمت على التعتيم على الحقيقة عبر سردياتها المنتقاة في توصيف الحدث لصالح الرواية الإسرائيلية ولم تعمل على سرد السياق التاريخي والعنف المنظم الممارس تجاه الفلسطينيين، خصوصًا وأن الواقع لا يثبت مشاركة طرفين متوازيين في القوة، وإنما استقواء طرف على آخر، كما عمدت قناة فوكس نيوز عبر مراسلتها في لقاء مع مواطن أمريكي في تجمعات دعم فلسطين إلى توجيه سؤال: ألم تسمع عن الأطفال المقطوع رؤوسهم؟ فرد المواطن: لا، تلك قصة مختلفة كاذبة، أروني الصور، أين الصور أيها الكاذبون، كما عملت شبكة (CNN) الأمريكية على تشويه صورة عملية طوفان الأقصى، وقالت الشبكة على لسان مذيعة القناة سارة سيدنز إن هناك معلومات تفيد أن المقاومة الفلسطينية تقوم بقطع رؤوس نساء وأطفال؛ إذ أكد مكتب رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي ذلك، وعرضت الشبكة إحدى الصور التي نشرها نتنياهو عبر شاشتها، من جهة أخرى قالت قناة (CNN) الأمريكية خلال مقابلة مع سفير فلسطين في المملكة المتحدة: أولًا وقبل كل شيء هل تدين ما فعلته حماس في إسرائيل وللمدنيين الإسرائيليين؛ فهناك قتلى ورهائن، وأضافت أن إسرائيل هي من تبقيكم على قيد الحياة، خصوصًا وأن السلطة الفلسطينية تخشى حركة حماس.

- **الفرع الثاني: الإعلام الفرنسي**

أظهرت التحليلات أن حرب غزة والكارثة الإنسانية التي تلتها اختفت من الشبكات التلفزيونية الفرنسية، وخاصة في نشرة الأخبار اليومية التي تبث في الساعة الثامنة مساءً على شبكات (M6) و (TF1) و (FRANCE2) ويصل مجموعها إلى 12.5 مليون مشاهد، تقول الباحثة في الأنثروبولوجيا الإعلامية سيليا شيرول، وهي أول من درس التغطية الفرنسية للأحداث: إن "هذا انتهاك حقيقي لواجب تقديم المعلومات ."ومن بين 20 برنامجًا إخباريًا جرى تحليلها في الفترة من 8 إلى 14 يناير/ كانون الثاني، لم يُخَصَّص سوى 29 ثانية من وقت البث لغزة ومصير الفلسطينيين" **(Celia Chirol,2024)**، ففي شبكة التلفزيون الفرنس FRANCE2 جاء غض النظر عما يجري ضد المدنيين الفلسطينيين أسوة بباقي شبكات التلفزة الغربية، فخلال لقاء حواري جمع السفير الإسرائيلي في فرنسا مع صحافيين فرنسيين أكد السفير الفرنسي أن الكيان المحتل لا يمكن له أن يؤذي المدنيين في قطاع غزة، وخلال ذلك وجه أحد الصحفيين سؤالًا للسفير: "تقولون للمدنيين في غزة غادِروا الجنوب وتقصفونهم في الطريق"، فتدخل المذيع هنا قبل أن يفتح السفير فمه وغير سير الحوار **(FRANCE2,2024)**، كما أظهرت التحليلات أن حرب غزة والكارثة الإنسانية التي تلتها قد اختفت إلى حد كبير من الشاشات الفرنسية وخاصة نشرة الأخبار اليومية في الساعة الثامنة مساء.وتحديدًا على شبكة، (TF1) وتوصلت الدراسة إلى أن عرض وقائع الحرب على غزة لم يتعدى 5

دقائق عبر الشبكة، ولم تكن هناك فقرات مخصصة بالأخبار الرئيسة، ولم تقدم الشبكة إحصائيات عن عدد الشهداء الفلسطينيين، فيما ركزت في التغطية الإعلامية على الرهائن الإسرائيليين. **(https://www.rfi.fr/en/france/20240307)**

- **الفرع الثالث: الإعلام في الشرق الأوسط**

أبرز الأعلام الدولي في الشرق الأوسط الحرب على غزة بشكل جلي، وجاء ذلك واضحًا في شبكة الجزيرة الاعلامية التي أفردت مساحات كبيرة ولفترات طويلة في بث مباشر، كما حرصت مع انطلاق عملية طوفان الأقصى على اتاحة الفرصة أمام متحدثين إسرائيليين من قادة عسكريين وسياسيين وإعلاميين لتقديم روايتها، ومبرراتها، وطرح القضية من وجهة نظرهم، وحرصت شبكة الجزيرة على عرض مجريات الواقع في قطاع غزة وعرض التقارير التي تظهر حجم الدمار الذي لحق في القطاع علاوة على عرض وجهة نظر الفلسطينيين وقادة حماس من عملية طوفان الأقصى، التي جاءت نتيجة الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى واستهداف الفلسطينيين **(الجزيرة)**. كما أن شبكات الإعلام الإيرانية منذ اندلاع الحرب في غزة، ومن أبرزها التلفزيون الإيراني وشبكة العالم وشبكة الميادين، نشرت عدة تقارير حول المساعدات العسكرية التي قدمتها إيران لحماس في غزة على مرِّ السنين، ولا تخفي إيران دعمها للفلسطينيين، بما في ذلك حماس والجهاد الإسلامي. **(Raz Zimmt,2024)**.

- **الفرع الرابع: الإعلام الصيني**

اتجهت وسائل الإعلام المملوكة للدولة الصينية، وتحديدًا شبكة CGT، إلى استخدام الأزمة بين غزة إاسرائيل بتصوير واشنطن بأنها المحرك لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط والسلوك الهيمني للولايات المتحدة وتاريخها من التدخلات العسكرية في الشرق الأوسط، علاوة على دعمها المتحيز لإسرائيل باعتبارها محركًا رئيسًا للصراع، مشيرة إلى عجز الولايات المتحدة وأوروبا عن الحفاظ على النظام العالمي القائم وتهميشها للقضية الفلسطينية. **(Patricia M. Kim, et al., 2024)**

- **الفرع الخامس: الإعلام الروسي**

شكَّل السرد المتطور لوسائل الإعلام الروسية الرسمية حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني نموذجًا مصغرًا لاستراتيجية الكرملين الجيوسياسية الأوسع نطاقًا، الذي يعكس فهمًا دقيقًا للتفاعل المعقد بين السياسة الإقليمية والإدراك العالمي؛ إذ سعى الإعلام الروسي عبر تمثيل قضية غزة وإسرائيل إلى تشكيل خطوة مدروسة تهدف إلى التأثير في الرأي العام العالمي وإعادة ترتيب التحالفات في الشرق الأوسط في منطقة تظل محورية للاستقرار العالمي. ويؤكد نهج وسائل الإعلام الروسية المعركة المستمرة من أجل النفوذ التي تجد الدولة المعزولة (كيان الاحتلال الإسرائيلي) نفسها تخوضها، ليس فقط على الأرض، بل وأيضًا في عقول وقلوب المجتمع الدولي غير الغربي. **(Christina Kossis, 2023)**

المبحث الثاني: شبكات التلفزيون العالمية وتعاملها مع الحرب الروسية الأوكرانية عام 2022

حظي الصراع الروسي الأوكراني لعام 2022 بتغطية إعلامية واسعة النطاق في جميع أنحاء العالم **(De Witte, 2022)** وبعد أشهر من غزو روسيا لأوكرانيا ظل الصراع أحد أهم الأخبار الرئيسة نتيجة جملة من الأسباب، من أهمها الأهمية الجيواستراتيجية الواضحة والأثر الإنساني للحرب وتداعياتها على الاقتصاد العالمي والأمن الغذائي والطاقة .**(Zurawik, 2022)** ، ولقد فاقت تغطية وسائل الإعلام الغربية والعالمية في أوكرانيا اهتمامها بشكل ملحوظ بالمقارنة مع الصراعات الأخرى، مثل الحروب الأهلية في اليمن وإثيوبيا. **(Gharib, 2022)**

- **الفرع الأول: الإعلام الأمريكي**

من جهة أخرى أبدت وسائل الإعلام الأمريكية اهتمامًا لا مثيل له في الحرب بين روسيا وأكرانيا كذلك؛ إذ عمدت ثلاثة شبكات تلفزيونية أمريكية كبرى مجتمعة عام 2022 وقتًا طويلًا ومتواصلًا في تغطية الحرب كشبكات(ABC) و (CBS) و (NBC)، مقارنة في تغطية أي صراع آخر في الماضي بما في ذلك الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 .**(Heuvel, 2022)**

ولقد صاغ المعلقون السياسيون في شبكات التلفزيون الكبرى في الولايات المتحدة الغزو الروسي لأوكرانيا على أنه "انتهاك مزلزل للأعراف الدولية" **(Aleem, 2022)**، كما شيطنت وسائل الإعلام الإخبارية الأمريكية بشكل منهجي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسعت إلى إلقاء اللوم عليه شخصيًّا في الصراع في أوكرانيا، مع التركيز بشكل أقل على الصراع الفروق الدقيقة والسياق المتعلق بالنزاع ، **(Al Jazeera, 2022c)** إضافة إلى ذلك ألقت عدة تعليقات لكبار المسؤولين الأمريكيين، وهي موضوع مهم في وسائل الإعلام الأمريكية، باللوم على روسيا في غزو أوكرانيا؛ ما أدى إلى التضخم المحلي والعالمي، إضافة إلى ارتفاع أسعار الطاقة، ونقص السلع الأساسية، وخطر الركود المالي العالمي. **(Luscombe, 2022)**

- **الفرع الثاني: الإعلام الفرنسي**

منذ بدء الحرب الروسية في أوكرانيا في 24 شباط 2022، قدمت فرنسا دعمًا ثابتًا لكييف والشعب الأوكراني، بالتنسيق مع شركائها الأوروبيين، وترى فرنسا أن أوكرانيا تدافع عن سلامة أراضيها منذ أكثر من عامين، وتصف الغزو الروسي كونه عدوانًا ينتهك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الإنساني الدولي

كل يوم. (https://na.ambafrance.org)، ونشرت شبكات التلفزيون الفرنسية وقوفها إلى جانب أوكرانيا في مواجهة الغزو الروسي وعرضت مناقشات سيناريوهات نشر القوات الفرنسية في أوكرانيا على طول نهر الدنيبر والحدود مع بيلاروسيا وبما يضمن أمن كييف. **(Yuri Kobzar,2024)**

- **الفرع الثالث: الإعلام في الشرق الأوسط**

شكَّل السرد الاعلامي في وسائل الإعلام الإيرانية الحكومية، بما في ذلك تغطية وسائل الإعلام التي لا تسيطر عليها طهران بشكل مباشر للحرب الروسية الأوكرانية، انحيازًا بشكل عام لصالح موسكو، وكانت واحدة من حلفاء روسيا القلائل الثابتين طوال الحرب ضد أوكرانيا، ومع ذلك فإن بعض وسائل الإعلام التي يديرها الإصلاحيون قدمت وجهات نظر أكثر تنوعًا، ومع استمرار الحرب وأداء القوات الروسية دون التوقعات أفادت التقارير أن وسائل الإعلام المحافظة قلصت من أي تغطية للصراع على الإطلاق **(https://www.cnbc.com, 2024)**، كما أبرز الأعلام الدولي في الشرق الأوسط الحرب الروسية الأوكرانية بشكل جلي، وجاء ذلك واضحًا في شبكة الجزيرة الإعلامية التي أفردت مساحات كبيرة ولفترات طويلة في تغطية مباشرة (الجزيرة)، وأولت اهتمامًا كبيرًا بموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية السياسية والاقتصادية والعسكرية. (المساعدة،العلاونة،2023)

- **الفرع الرابع: الإعلام الصيني**

في المشهد الإعلامي الصيني الذي تسيطر عليه الدولة، جرى تصوير الغرب إلى حد كبير على أنه سبب الصراع الروسي الأوكراني عام 2022 بسبب الاستفزازات الغربية والتدخل في شؤون مجال النفوذ الروسي؛ مما اضطر روسيا إلى الرد من أجل حماية نفسها من التهديد الغربي **(Cheung, 2022)**؛ إذ عكس تلفزيون الدولة CCTV تغطية الحرب في أوكرانيا تحت وسم "العملية العسكرية الخاصة" بشكل متكرر **(Cheung, 2022)** ، علاوة على نشر الدعاية ضد الغرب كجزء من استراتيجية الحكومة الصينية لمواجهة ما تعتبره المهيمن عالميًا السرد الغربي **(Kumar, 2022)** ، ولتحقيق هذه الغاية تستثمر الحكومة الصينية بشكل ملحوظ في إنشاء وسائل إعلام إخبارية تسيطر عليها الدولة ولها امتداد دولي لتأكيد المزيد من السيطرة على السرد المتعلق في الصين، إضافة إلى الأحداث والقضايا الكبرى عالميًا. **(Albert, 2018)**

- **الفرع الخامس: الإعلام الروسي**

مارس الإعلام الروسي مع اندلاع الحرب المستعرة في أوكرانيا تصويرها بأنها «عملية عسكرية خاصة» وليست حربًا، واتهام الغرب وتحميله المسؤولية عن هذه العملية التي تصفها وسائل الإعلام الروسية بأنها ضرورية لوقف توسُّع الناتو شرقًا وتقليل التهديد الأمني للناتو، وإظهار جوانب التفوق الروسي في الحرب مع التغطية على خسائر موسكو الكبيرة فيها، ووصل الأمر إلى حد قيام السلطات الروسية بالتحذير من حظر أي وسيلة إعلام روسية مستقلة لا تغطي الحرب بالطريقة التي تريدها موسكو وسلطاتها العسكرية، كما أعلنت موسكو أنّها فرضت قيودًا على الوصول إلى فيسبوك في روسيا؛ وذلك ردًّا على القيود التي فرضتها الشركة على المحتوى الروسي. **(حداد،2022)**

الخاتمة والنتائج

بينت الدراسة أن شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في القرن الواحد والعشرين إحدى أبرز أدوات إدارة الصراعات العالمية؛ إذ أدى تطور البث الفضائي إلى تعدد القصص والسرديات المتعلقة بالصراعات، ومن ثَمَّ قدرتها الفعالة على حشد الرأي العالمي والترويج للحرب عبر استخدام الدعاية الصريحة والدعاية المادية، وصياغة التبريرات وفق أهداف السياسة الخارجية للدولة وحلفائها، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. أثبتت الدراسة أن شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية إلى حد كبير لا تلتزم بالموضوعية الصحفية والحياد في أثناء عرض الأخبار التي تتعلق بالحرب.
2. أثبتت الدراسة أن غالبية شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في توجيه خطابها الإعلامي في أثناء الصراعات الدولية تتأثر في سياسات دولها الخارجية ومصالحها ومصالح حلفائها.
3. أثبتت الدراسة وجود اختلافات صارخة في طريقة التغطية الإعلامية وتأطير الصراعات في غالبية شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية؛ إذ وصفت شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الولايات المتحدة الحرب الروسية الأوكرانية بأنها انتهاك مزلزل للأعراف الدولية، فيما وصفت الحرب على غزة في الجانب المقابل بأنها حق لإسرائيل في الدفاع عن نفسها.
4. أثبتت الدراسة أن شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في كل من الولايات المتحدة وروسيا والصين عكست حالة التنافسية الضمنية والصريحة في هيكلة النظام الدولي.

نتائج اختبار فروض الدراسة

1. ثبت صحة الفرض الأول القائل إن شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية تتبنى وجهات نظر غير انتقادية إلى حد كبير في الصراعات الدولية، وتحديدًا "الحروب العسكرية".

2.ثبت صحة الفرض الثاني القائل إن شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية أداة من أدوات السياسة الخارجية للدول في تشكيل الرأي العام على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ومن ثَمَّ فإن استخدام شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية في الصراعات الدولية يعد أداة من حيث تشكيل صورة عن الصراع بحسب التوجهات الاستراتيجية لأطراف الصراع.

3.ثبت صحة الفرض الثالث القائل إن شبكات التلفزيون الإخبارية العالمية خاضعة إلى حد كبير إلى توجهات نخب السياسة الخارجية وكعامل للتلاعب والتأثير والسرد، مع التركيز على حالات الصراعات الدولية "الحروب العسكرية".

المصادروالمراجع

القصبي، ع. (2004). *مناهج البحث في علم السياسة*. القاهرة: مكتبة الآداب، ص254

المساعدة، ب.، العلاونة، ح. (2023). المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية في قناة الجزيرة: دراسة تحليلية. *مجلة قاف للدراسات الإعلامية والعلوم السياسية*، الأردن، 2(2).

بدر، أ. (1994). أصول البحث العلمي ومناهجه. الدوحة: المكتبة الأكاديمي

حداد، ي. (2022). الإعلام كوسيلة من وسائل الحرب الروسية- الأوكرانية. *مجلة درع الوطن للدراسات العسكرية والاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة*.

عبدة، ع. (2004). *الإعلام السياسي، الاعلام السياسي والرأي العام دراسة في ترتيب الأولويات*. دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع

عمر، أ. (2002). *البحث الإعلامي مفهومة وإجراءاته*. دولة الكويت-حولي-شارع بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

غالي، ب.،و عيسى، خ. (1989). *المدخل في علم السياسة*. مكتبة الأنجلو المصرية.

References

Mingst, K. (1998). *Essentials of International Relations*. New York: Norton.

Albert, E. (2018). China's Big Bet on Soft Power. [online] Council on Foreign Relations. Available at: https://www.cfr.org/backgrounder/chinas-big-bet-soft-power

Aleem, Z (2022). 'How Admitting Double Standards Can Help Us Avoid World War III. [online] MSNBC.com. Available at: https://www.msnbc.com/opinion/msnbc-opinion/why-u-s-s-double-standards-russia-ukraine-war-matter-n1293171

Calcutt, A., & Hammond, P. (2011). *Journalism studies: a critical introduction*. London: New York: Routledge.

Carruthers, S.L. (2005). *The media at war: communication and conflict in the twentieth century*. Basingstoke: Macmillan.

Chirol, C. (2024). Gaza war disappears from French news channels amid fears of media bias. https://www.lift.fr/in/frank/20240307-jaza-war-vanishing-from-french-news-channels-amed-fires-of-media-base

Cheung, R. (2022). Russia-Ukraine War: In Chinese Media, the US is the Villain. [online] Aljazeera.com. Available at: https://www.aljazeera.com/news/2022/4/6/china-media-coverage-ukraine-war

Chinese narratives on the Israel-Hamas warPatricia M. Kim, Kevin Dong, and Mallie Prytherch January 22, 2024 https://www.brookings.edu/articles/chinese-narratives-on-the-israel-hamas-war/

Christopher, Y. (1991). The Role of Media in International Conflict. Canadian Institute for Peace and Security, Working Paper no. 38.

Daston, L., & Galison, P. (2007). *Objectivity*. New York: Cambridge.

De Witte, M. (2022). Reporting the war in Ukraine. [online] Stanford University. Available at: https://news.stanford.edu/2022/03/17/reporting-war-ukraine/

Emdad, H., & Danny, B. (1992). Vulnerability to Tropical Cyclones: Evidence from the April 1991 Cyclone in Coastal Bangladesh. https://doi.org/10.1111/j.1467-7717.1992.tb00400.x

French TV began to seriously discuss the deployment of troops in Ukraine video, https://ukrainetoday.org/french-tv-began-to-seriously-discuss-the-deployment-of-troops-in-ukraine-video/

Galtung, J. (2003). Peace Journalism. *Media Asia*, 30(3), 177–180. https://doi.org/10.1080/01296612.2003.11726720

Gharib, M. (2022). NPR Cookie Consent and Choices. [online] Npr.org. Available at:

https://www.npr.org/sections/goatsandsoda/2022/03/04/1084230259/not-every-war-gets-the-same-coverage-as-russias-invasion-and-that-has-consequence

Heuvel, K. (2022). American Media's Approach to War Coverage Needs to be Fundamentally Reimagined. [online] washingtonpost.com.

Hoskins, A., & O'Loughlin, B. (2010). *War and media: the emergence of diffused war*. Cambridge, UK: Malden, MA: Polity

https://edition.cnn.com/

https://jgu.edu.in/blog/2024/02/22/what-are-the-different-types-of-media/

https://network.aljazeera.net/ar/live

https://www.foxnews.com/

https://www.france.tv/france-2/

https://www.tf1.fr /

https://www.after-russia.org/en/explained/how-all-of-russian-tv-became-state-controlled

https://www.bbc.co.uk/bitesize/guides/zptxxnb/revision/7

Joshua Goldstein and J. Pivenhouse, (2014), International Relations, TENTH EDITION 2013–2014 UPDATE, Copyright © 2014, 2013, 2012, 2011 by Joshua S. Goldstein and Jon C. Pevehouse Library of Congress Control Number: 2013942293, 152.

Katrin, V. (2006). Mass Media and Political Communication in New Democracies Edited Copyright 2006.

Kumar, R. (2022). How China Uses the News Media as a Weapon in its Propaganda War Against the West. [online] Reuters Institute for the Study of Journalism.

Lippmann, W. (1922). *Public opinion*. New Brunswick, N.J., U.S.A: Transaction Publishers.

Luscombe, R. (2022). Biden Commerce Secretary Shifts Blame for Inflation on to Russia's War in Ukraine. [online] theguardian.com. Available at: https://www.theguardian.com/us-news/2022/jun/05/biden-commerce-secretary-inflation-crisis

Lynch, J., & McGoldrick, A. (2005) *Peace journalism*. Stroud, England: Hawthorn Press.

M. Reza Behnam 'War of Words': Framing the Language of Carnage in Palestine Palestine Chronicle newspaper. https://www.palestinechronicle.com/war-of-words-framing-the-language-of-carnage-in-palestine/

Madison, M. (2023) How Does the Media Impact Public Perception about War?, https://www.american.edu/sis/news/20231121-how-does-the-media-impact-public-perception-about-war.cfm.

McLaughlin, G. (2016). *The war correspondent*. (2nd ed.). London: PlutoPress

Media Guide: Iran and The Conflict In Ukraine, April 05, 2022, By AIC Senior Research Fellow Andrew Lumsden, http://www.us-iran.org/resources/2022/3/1/media-guide-ukraine-conflict

Morin, V. (2001). The media dimension in foreign interventions. *The digital journal of the Institute for Public Policy Research*, Access date: 12/15/2023 https://policyoptions.irpp.org/magazines/2001-odyssee-espace/the-media-dimension-in-foreign-interventions /

Nazir, H. (2008). The Role of Media in National Security: A Case Study of 1998 Nuclear Explosions by Pakistan, South Asian Strategic Stability Institute Ltd, 2008 Production and Published by: South Asian Strategic Stability Institute (SASSI)

Russia's media and the Gaza conflict: a realpolitik shift in narrative By Krisztina Kocsis on 15 Dec 2023, https://aoav.org.uk/2023/russias-media-and-the-gaza-conflict-a-realpolitik-shift-in-narrative/https://www.cnbc.com/2024/10/21/iran-aided-russia-against-ukraine-now-it-needs-to-call-in-the-favor.html

Schudson, M. (1978). Discovering The News. A Social History of American Newspapers.

Somerville, K. (2017). Framing Conflict – The Cold War and After: Reflections from an Old Hack. *Media, War & Conflict*, 10(1), 48-58.

Steven, L., & Sheera, F. (2023). In a worldwide war of words, Russia, China and Iran back Hamas, The New York Times https://www.seattletimes.com/nation-world/in-a-worldwide-war-of-words-russia-china-and-iran-back-hamas/

Thom, W. (1991). *THE SOCIAL ORIGINS OF THE IRAN-IRAQ WAR*. Centre for International and Strategic Studies York University.

Zurawik, D. (2022). Why Ukraine is Expected to Stay on American Screens and Top of Mind. [online] ZHANG Xiaoling,2009, Chinese State Media Going Global, Chinese Studies, The University of Nottingham.